

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 94 2102/5/51

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حفظتنا ما لك ابي بن عبد الرحمن - [00:00:09](#) عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيته ومنبره روضة من رياض الجنة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:39](#) ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا الحديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اربعة مواطن هذا الموطن الذي نحن بصدد - [00:01:09](#) لشرحه هو اخرها وهو في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وستأتينا اشارة وموضحة وضمضة في علاقة هذا الحديث بالاعتصام بالكتاب والسنة. الموطن الاول ذكره الامام البخاري رحمه الله في كتاب الصلاة تحت حديث رقم الف ومئة - [00:01:39](#) وستة وتسعين وبوب عليه بقوله باب فضل ما بين القبر والمنبر باب فضل ما بين القبر والمنبر. وهذا التبويب يتطلب منا كلمة فيها شيء من طول بل عليها مدار شرح - [00:02:09](#) او قل في الجزء المهم من الحديث. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري او قال ما بين قبري ومنبري. وروضة من رياض الجنة في الرواية وردت وردت اللفظتان ولم تثبت الا قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومن رواه كما عند جمع من العلماء كاحمد والطحاوي وابي يعلى والعقيل في الضعفاء رووا الحديث بلفظة ما بين قبر فهذا مستضيف - [00:03:09](#) هذا تصرف في المعنى. هذا رواية للحديث بالمعنى. والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي اختص عليه اصحاب الصحيحين البخاري ومسلم انما هو ما بين بيتي ومنبري. ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#) كان حيا ولم يكن قبره معروفا. وان الصحابة اختلفوا رضوان الله تعالى عليهم لما التحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى ما لا يفعلون معه. واين وكيف يغسلونه؟ وكيف يصلون عليه؟ بعضهم - [00:03:59](#) عمر انكر وفاته صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب عند ربه ثم يعود عمر رضي الله تعالى عنه قوي وشجاع وابو بكر قوي وشجاع. الا ان عمر يغلب ابا بكر في القوة - [00:04:29](#) وابو بكر يغلب عمر في الشجاعة. هذه المواقف الصعبة تحتاج الى قلوب شجاعة فلما سمع ابو بكر من عمر ما سمع قام بالناس خطيبا وقال وتلا قول الله عز وجل افان مات او - [00:04:59](#) فالله عز وجل يقول افان مات او قتل وقال انك ميت وانهم ميتون فالنبي سيموت وقال من كان يعبد الله من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وهذا من الردود الحسنة على الكبراء والفضلاء. لما يقع بينهم خلاف يرد - [00:05:19](#) في اسلوب يتعرض للقول ولا يتعرض للقاتل ويأتي بالدلائل على صحة ما يقول وعلى خطأ قول المخالف فهذا تضمن تحصيل حاصل للرد. تضمن الرد على عمر دون ان يتعرض لشخصه - [00:05:49](#)

ثم وقع خلاف بين الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم كيف يغسلونه؟ فأروا ان يغسلوه دون ان يجردوه من الثياب لان النبي صلى الله عليه وسلم ارفع منزلة من الشهداء. والشهداء لا يجردون - [00:06:09](#)

ورأوا ان يصلوا عليه فرادى. فصلى عليه الرجال والنساء والاطفال فرادى. يدخلون يصلون ثم يخرجون ثم لما جاء موضع الدفن قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اني سمعت رسول الله - [00:06:29](#)

من صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا ويدفن مكان قبضه خصيصة للانبيا. ان الانبياء لا يدفنون الا في المكان الذي يقبضون فيه ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاته استأذن من سائر ازواجه - [00:06:49](#)

ان يطبب في بيت عائشة. وكان صلى الله عليه وسلم راقدا على سرير في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها ومات وهو على ذاك السرير. فلما اخبرهم ابو بكر بان - [00:07:19](#)

بان الانبياء يدشنون ما كان يقبضون. فنزع ذاك السرير. واتي بابي الحجام الانصاري. وكان ابوطيبة رضي الله تعالى عنه ممن يلحد فانحد القبر للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه هي السنة. فالتبني قال للحد لنا وشق لغيرنا. وجل - [00:07:39](#)

اليوم يدفنون شقا ولا يلحدون والحد ان تصنع حفرة من الجهة القبلة جهة القبلة في داخل الحفرة في عمق الحفرة تصنع حفرة في داخلها ويوضع الميت فيها. فهذه هو اللحم وهذا هو اللحم وهذا الا بعد عن ان تنال الميت الهوام لكن لو - [00:08:09](#)

شقت الارض ولا سيما ان لم تعمق فسرعان ما تدخل الهوام وتأكل الانسان. والانبياء منزهون عن ذلك من باب الاستطراد. الانبياء منزهون الارض لا تأكلهم احياء عند الله سبحانه وتعالى. يصلون في قبورهم كما ثبت - [00:08:39](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث جمعها الامام البيهقي في جزء مطبوع سمى حياة الانبياء في قبورهم وحياتهم حياة خاصة برزخية عند الله لا صلة لها بحياة البشر. وكذلك حياة الشهداء - [00:08:59](#)

لذا قال الله عز وجل احياء عند ربهم يرزقون. فهم يعلقون اي يأكلون اعن الشهداء وارواحهم في حواصل طيور خضر تعلق اي تأكل من ثمر الجنة. فهذه حياة برزخية لا صلة لها - [00:09:19](#)

بالحياة الدنيوية. وهي ارفع قدرا واوسع مساحة ومكانا واعظم من هذه الحياة. والفرق بينها وبين الحياة الدنيا من حيث السعة كالفرق بين الحياة الدنيا وحياة الجنين في بطن امه. فحياة البرزخ حياة داحية واسعة. فايك يا عبد الله ان تظن ان الانسان ان مات - [00:09:39](#)

وانما ان مات الانسان انما تحررت روحه من هذا السجن الذي قد سجن فيه هذه الروح وهو البدن. فمعنى ان يموت الانسان ان تفارق الروح السجن اي ان بدنة فتعيش في عالم اخر عالم يخالف تماما في اصوله وقواعده وحركته - [00:10:09](#)

هذا العالم وبيننا وبينهم برزخ لا يمكن لاحد ان يدرك تلك الحياة بعقله ولا برأيه الا ان يذهب انسان منا الى تلك الحياة ثم يعود فحين اذ نقبل خبرا عن تلك الحياة وهذا امر مستحيل. فلم يبق امامنا الا النص الصحيح الصريح فلا نؤمن بشيء - [00:10:39](#)

من هذا الغيب على وجه فيه تفصيل الا ان جاء من خبر فيه عصمة من خبر صادق المصدوقي صلى الله عليه وسلم. اعود لاحصل ما اريد بعد هذا الاستطراد فلما وقع خلاف بين الاصحاب في طريقة دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرع احد - [00:11:09](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحتجاج بمثل هذا الحديث فانه لو كان مرويا بصيغ ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لكان دليلا صريحا واضحا جليا في قطع ما ورد بينهم من نزاع. فلما لم يحتجوا به واحتج ابو بكر - [00:11:39](#)

حديث اخر دل على ان المحفوظ في ذاك الزمان والمطروق الى اسماع اهل الشام من فقهاء وعلماء الصحابة الاعيان رضوان الله تعالى عليهم جميعا الى يوم الدين انما هو لفظ ما بين بيتي ومنبري وليس لفظ ما بين قبري - [00:12:09](#)

ومن بريء نعم وردت روايات كثيرة منها مثلا ما عند الطبراني ما بين مصلايا وحجرتي. روضة رياض الجنة الا ان هذا الحديث لم يثبت وهو عن ابي سعيد الخدري وفيه بكر بن سهل وعبدالله بن لهيعة - [00:12:39](#)

وكلاهما مغموز فيهما فلم يثبت الحديث بهذا اللفظ بل ورد من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بلفظ ما بين بيت عائشة ومنبري ترعة من ترع الجنة. وهذا الحديث فيه عبدالله بن عمر العمري المكبر - [00:12:59](#)

ومن المعلوم ان عبد الله المكبر ضعيف وان اخاه المصغر عبيد الله ابن عمر العمري انما هو ومن الثقات ممن اخرج له الشيطان فرفضة ما بين بيت عائشة ومنبري كذلك لفظة - [00:13:29](#)

لم تصح ولم تثبت وان كان المراد من هذا الحديث خاصة ما بين بيت انما المراد من بيته صلى الله عليه وسلم تلك الحجر المتلاصقة وعددها تسع و هي بجانب بعضها بعضا لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصاها من ناحية الشرق - [00:13:49](#)

بيت عائشة وهو الذي يطل على المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج منه الى مسجد ومن المعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد على ثلاثة عشر امرأة ودخل باحدى عشر - [00:14:19](#)

ومات عن تسع وكان لكل واحد من لكل واحدة منهن رضوان الله تعالى عليهن حجرة بيت خاص بها وكانت تسعة من النسوة حجرات حجراتهن لاصقة بعضها ببعض بجانب مسجده صلى الله عليه وسلم الا بيت صفية واخرى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت - [00:14:39](#)

فكان هذان البيتان بعيدين عن الحجرات وتعلمون جميعا قول النبي لاذك الرجل لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع امرأة بليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوصلها الى بيتها قال لاذك الرجل - [00:15:09](#)

انها صفية. رحمة به مخافة ان يحوم في قلبه شيء قد يوصله والعياذ بالله تعالى الى الكفر ولذا اتقاء الشبهات ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور المشتبهات فمن اتقاها فقد استبرأ لدينه وعرضه فهذا امر ليس خاصا بالطعام وانما هو ايضا هو - [00:15:29](#)

انما هو ايضا قد يكون شاملا للاماكن التي يتغشاها الانسان والاماني والاماكن التي يقف التي يقف فيها النسوان او ان وضع نفسه في مكان فيه شبهة فالواجب على الانسان ان يبين او قد - [00:15:59](#)

تطلع الشبهة على بعض الناس فالواجب على الانسان البيع. اعود الى ترجمة البخاري لاتقدم خطوة اخرى للامام وابين معنى مهما في الحديث وقع فيه خلاف بين شراح الامام البخاري في الموطن الاول - [00:16:19](#)

برقم الف ومئة وستة وتسعين قال باب فضل ما بين القبر والمنبر. بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح القبر هو البيت. فاورد القبر في التبويب. واورد تحته في الحديث في الرواية - [00:16:39](#)

ما بين بيتي فبوب شارحة شارحا ايش؟ شارحا الحديث بان عدة بيوت. اي بيت؟ اي بيت المراد ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة؟ اي بيت المراد بيت عائشة من جهة الشرق. جهة المدينة. في شرق المسجد النبوي. فافادنا رحمه الله - [00:16:59](#)

في التبويب شيئا فاخذ الصواب في الحالتين. في الشرح من جهة وفي الرواية من جهة من حيث الرواية لم يثبت الا بلفظة ما بين بيتي. اما بالنسبة للفظ ما بين قبره فهذا - [00:17:29](#)

لم يثبت ولم يصح الا ان معناه صحيح الان. بعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في حجرة عائشة فاصبح المعنى صحيح حتى رواية عبدالله بن عمر العمري من حديث ابن عمر التي فيها ما بين حجرة عائشة او بيت عائشة الى منبري فهذا ايضا - [00:17:49](#)

الرواية دراية وواقعا صحيحة. الا انها رواية لم تصح ولم تثبت. وهذا يدل على كذب ذاك الكذاب الاشر ذاك الشيعي الخبيث الذي الف كتابا دوخ اهل السنة المسمى بكتاب المراجعة - [00:18:09](#)

وحشاهم من الاباطيل فانه ذكر حديث عائشة في الفتن ذكر حديث ابن عمر وفيه ذكر لعائشة رضي الله تعالى عنه. والحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري اشار الى - [00:18:29](#)

جهة المشرق وفي رواية عند البخاري على زعمه وبعد قليل يظهر كذبه قال اشار النبي الى عائشة وقال من ها هنا يخرج قر الشيطان فهم يبغضون عائشة على هذه الرواية. وقال - [00:18:49](#)

كذبا وزورا اخرجها الامام البخاري. واخرجها البخاري هذا الحديث في عدة مواطن وبوب عليه باب الفتنة من المشرق وورد لفظ له ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ناحية المشرق الى نحو - [00:19:09](#)

عائشة فهو الخبيث قاتله الله حدث نحو حدث كلمة نحو في الحديث الذي عند البخاري فقال اخرج الامام البخاري انتم تطعنون في

عائشة والبخاري يطعن في عائشة والرواة يطعنون في عائشة وابن عمر - [00:19:29](#)

تطعن في عائشة لان ابن عمر يقول اشار النبي الى بيت عائشة وقال من ها هنا طرد الشيطان. الذي يقول صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي الى منبري روضة من رياض الجنة لا يقول لا يقول من ها هنا يا اخوي - [00:19:49](#)

شيطان وانما يخرج قرن الشيطان من جهة المشرق. وكلما اوغلت في جهة الشرق ازدادت وظهر قرن الشيطان وعلى رأس ذلك ايران فهي رد عليه فكلمة نحو كلمة نحو التي في الحديث اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى نحو بيت عائشة اشار الى نحو المشرق وقال من ها هنا يخرج - [00:20:09](#)

الشيطان فكلمة اولت في المشرق ولا سيما ان وصلت الى عراق العجم فالعراق عراقان. عراق عربي وعراق العجم موغلة في الشرق اكثر من ايغال عراق العرب في الشرق فان الفتن تزداد - [00:20:39](#)

مع مضي الزمن في كلام طويل بيناه وفصلناه في درسنا هذا لما شرحنا كتاب الفتن ولله الحمد والمنة لكن احببت ان اربط وان اعيد تنبيه وتنويه على كذب ذاك الرجل - [00:20:59](#)

حديث ما بين منبري الى ما بين بيتي الى منبري روضة من رياض الجنة. تبقى مسألة مهمة. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم روضة من رياض الجنة؟ ما بين منبر - [00:21:19](#)

بين بيتي الى منبري روضة من رياض الجنة. ما معنى ذلك؟ هل نأخذ هذا على ظاهره؟ وان هذه قطعة من قطع الجنة هذا المكان من قطع الجنة. واذا فعلنا ذلك - [00:21:39](#)

فهل هو قطعة من قطع الجنة في الابتداء؟ ام انه قطعة من قطع الجنة في الانتهاء ام ان المراد ان الاعمال تغرس في هذا المحل اذ يصل صاحبها الى الجنة. فمن زرع عملا صالحا - [00:21:59](#)

فان هذا العمل يثمر الى الجنة فينبغي للعبد ان يتعاهد هذه القطعة وهي الروضة النبوية. فيكثر من غشيانها ومن الصلاة فيها ومن قراءة القرآن ليكون مآل والجنة ان شاء الله. ان اثبتنا المعنى الاول فالمعنى الثاني تحصيل حاصل حاصل. تحصيل حاصل موجود. اذا كانت - [00:22:29](#)

الجنة فمن دخل الجنة فان شاء الله تعالى يشترق اليها ويكون دخوله الجنة الان سببا لدخول الجنة الباقي. مثل هذه الخلق. هذه حلقة من حلق الجنة. اي سبب من اسباب - [00:23:09](#)

دخول الجنة. ولمن خاف مقام ربه جنتان. قال غير واحد جنة الدنيا جنة ذكر حلقات الذكر والعلم. فمن دخلها دخل الجنة الثانية. جنة الآخرة. ومن لم يدخلها يصعب عليه ان يدخل جنة الله في الآخرة. فمنهم من قال ان هذا المكان هو مكان غرس للاعمال - [00:23:29](#) الصالحة الموصلة الى جنات الله يوم القيامة. نحن اذا اثبتنا ان هذا المكان هو روضة من رياض الجنة. فهذا المعنى يصبح من المتضمن تحصيل حاصل كما يقول علماؤنا رحمهم الله تعالى لهم كلام في شرح هذه القطعة من الحديث - [00:23:59](#)

وحصلت مناظرة جميلة بين ابن حزم وابن حجر ابن حزم في كتابه الفصل يأبى بقوة ان تكون مع قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ان يكون المعنى اي روضة اي جنة حقيقية قطعة حقيقية - [00:24:29](#)

واعترض اعتراضا شديدا وناقشه ابن حجر نقا طاشا سديدا. ولم يستبعد ان تكون هذه القطعة هي قطعة في الجنة. في الحقيقة لكنه رحمهم الله تعالى ما فصلوا هل هذه القطعة في الجنة؟ من الابتداء او الانتهاء وظاهر كلامهم - [00:24:59](#)

انها في الابتداء والابتداء يحتاج الى خبر. ولا يبعد عندي ان تكون في الانتهاء. وهذا يحتاج مني تفصيل افصله بعد ان اورد المناقشة والقيد والقال في المسألة ثم اذكر لكم ما - [00:25:29](#)

خطر وسنح في بال هذا العبد الضعيف الفقير. فان كان هذا من عند الله كان صوابا فمن عند الله وان كان خطأ فارجو الله ان يغفر لي وان يرحمني. وان اكون ادور في فلك الاجر الواحد. والذي اطمع وارجو من رب - [00:25:49](#)

ربي ان انال الاجرين. الامام مالك رحمه الله نقل عنه ابن حجر وقوى نفسه بكلام الامام مالك والامام مالك له هبة وهيئته عظيمة وكلامه معتبر. فنقل عنه ابن حجر قوله الحديث باق على - [00:26:09](#)

يعني ما بين بيتي الى منبري روضة من رياض الجنة عظما. هذا روض من رياض الجنة ابن حجر ينقل عن مالك يقول الحديث باق على ظاهره. والروضة نقلت من الجنة وستعود اليها. وليست كسائر الامكنة تفنى وتذهب - [00:26:29](#)

كلام مالك يشير الى انها في في الابتداء من الجنة وفي الانتهاء في الجنة نحن عندنا خبر ان حجر اسود نزل من الجنة. كما عند الترمذي جام باسناد صحيح وسودته خطايا بني ادم. سبحان الله! اذا كان الحجر اسود من خطايا بني ادم - [00:26:59](#)

فما حال قلب العبد؟ اذا ادمن الخطايا والغفلة اذا كانت الحجر نزل ابيض من الثلج من الجنة فسودته خطايا بني ادم. هذا خبر. هل عندنا خبر انه روضة من رياض الجنة كالحجر؟ الخبر - [00:27:39](#)

الحجر حجر الاسود مصرح به انه من الجنة. اقوى من بالروضة اقوى من التصريف للروضة وروضة رياض الجنة يحتمل العمل. ويحتمل ان يكون روضة من رياض الجنة في شيء اخر - [00:27:59](#)

النبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان السيخون والجيكون والنيل والفرات من انهار الجنة. ايش معنى يسبحون ويشوفون؟ تعرفون وين سيحون والنيل في مصر. الفرات في في في العراق غنيت في مصر كما هو معي. طب ما معنى هذه الانهار من الجنة؟ نوسع المعنى قليلا - [00:28:19](#)

بالمناظرة التي اوردها ابن حجر نقل كلام ابن حزم طبعا ابن حجر وابن حزم بينهما نحو ثلاثمائة سنة لكن ابن حجر ناظر ابن حزم بعد ان نقل كلامه فاعترضوا عليه. يقول ابن حزم رحمه الله وعادته - [00:28:49](#)

انه شديد في الفاظه. حتى قال سيف الحجاج ولسان ابن حزم صنوان. لسانه شديد كلمات الامام الذهبي افترضت ابن حزم جميل. قال لم يأخذ بسياسة العلم. يا ليتته اخذ بسياسة العلم. يعني نشر العلم يحتاج للسياسة - [00:29:19](#)

الذي يجلس وينشر العلم يحتاج ان يصبر للناس. لم يقل بالحزم كذلك خلاصة. يقول ابن حزم ظن بعض الاغبياء كلام مالك الكلام هذا كلام مالك فيقول ابن ظن بعض الاغبياء ان تلك الروضة قطعة منفصلة عن الجنة. وان الانهار سكون - [00:29:49](#)

هون منيب الفرات مهبطة من الجنة. ما عندنا نص هالجنة. ما عندنا هبطة في الجنة. ولا عندنا نص؟ لا ما عندنا نص النبي قال سيكون جحون يريد الفراق من الجنة. مهبط من الجنة عندنا نص مهبط من الجنة اللي هو ايش؟ الحجر - [00:30:19](#)

الحجر الاسود. وكذلك عندنا الركن اليماني. الركن الشامي الذي يسمى ان يمسح فهو ياقوت من ياقوت الجنة في الحديس. يقول وان الانهار فيها الجنة وهذا باطل. لان الله يقول ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لتظمأ فيها ولا تطحى. الجنة ما فيها - [00:30:39](#)

اضحى ولا فيها تبرد ولا فيها حر. ولا فيها جوع. وليكون حوالين في الروضة يجوع. فلو كانت الجنة هذا نقاش وقوف على ظهر الالفاظ. وليست هذه الصفات الانهار المذكورة ولا الروضة. فصح ان قوله - [00:31:09](#)

من الجنة انما هو لفضلها. وان الصلاة فيها تؤدي الى الجنة. وان تلك الانهار لطبيها وبركتها اضيفت الى الجنة. كما تقول في اليوم الطيب هذا يوم من ايام الجنة. وكما قيل في الضأن لانه طيب - [00:31:29](#)

قال انها من دواب الجنة. وقد جاء ان حلق الذكر هي رياض الجنة. فاذا قوله ايش يقول ابن حزم نلخص كلام حزم بماذا؟ روضة من رياض الجنة اي هي من يعمل صالحا في مثل هذه الاماكن - [00:31:49](#)

فهذا يوصله الى الجن. ولو قلنا انها الجنة للجنة صفات ذكرها الله تعطلت عن هذه فهي محالا على رأيه ليست من الجنة. طيب ابن حجر ناقشه نسمع كلام ابن حجر - [00:32:09](#)

انظر كيف العلماء يتعقب بعضهم بعضا كيف يفهمون الكلام. وكيف يقبلونه؟ وكيف يبقون الاضواء عليه وهذا امر مهم في هذه الازمنة ولا سيما لطلبة العلم لكثرة الكتب وللثورة المعلوماتية الشديدة اليوم فاذا لم - [00:32:29](#)

الانسان راسخ نظر ذا فهم سديد وقدم راسخة يضل ويزيد يقول ابن حجر الالية لا تدل على قول ابن حزم. لان تلك القطعة لما نزلت الارض اعطيت احكام اهلها حكمها في الحال الان حكم بالارض. لكن لما كانت في الجنة كانت احكامها احكام الجنة - [00:32:49](#)

ولما ترجع للجنة تكون احكامها احكام الجنة. في القطعة الان من الارض. القطعة الان من الارض فنقاش جميل. وكلام سديد. الجواب

سديد. هذا لما كانت في الجنة كانت كما قلت يا ابن حزم - [00:33:19](#)

ولما ترجع للجنة تكون كما قلت ابن حزم. يقول بان الاية لا تدل عليه. لان تلك القطعة لما نزلت الى الارض اعطيت احكامه. ومن ثم لو حلف داخلها انه دخل الجنة حنث. لو رجل دخل - [00:33:39](#)

قال انا والله دخلت الجنة. نقول له لا انت ما دخلت الجنة. لانها انفكت عن الجنة. فاعطيت غير احكام الجنة. فنحن لو سألنا يحنث او لا يحنث؟ هو يقول لا يحنث. هو يقول يحنث بناء على تخريج اخر. نقول يحنث ونحن نعتقد - [00:33:59](#)

انها منفصلة عن الجنة او الاسد عندي والظاهر لاعمال مواهب الدالة انها تكون في الجنة يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات ارض كلها والاماكن كلها تتغير. فما الذي يمنع ان يكون هذه القطعة من الجنة؟ وما الذي يمنع ان تكون مكان - [00:34:19](#)

النيل والفرات وصيحوون وجحون تكون في الجنة. لما تبدل الارض وتغير الارض ما الذي يمنعنا ان نبقي الكلام على ظاهره وان نقول ان هذا المكان هو من الجنة. وتأتينا ومضة ينبغي ان ننظر - [00:34:49](#)

الى تنمة الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. ايش النبي قال بعده في الحديث الذي معنا في حديث ابي هريرة قال ايش قال وان منبري على ايش؟ على حوضي. اذا يريد النبي يقول ان منبري على حوضي - [00:35:09](#)

بهذا الصد ليدفع ذاك القوم الذي يحصر ان المراد ما بين بيت ومنبري روضة من رياض الجنة ان فقط العمل الصالح هو الموصل للجنة. طيب العمل الصالح الموصل للجنة. صدق امنا بها. لكن - [00:35:29](#)

ليش النبي قال بعده وان منبري قال بعدها ايش؟ في في الحديث قال صلى الله عليه وسلم ومنبري على حوضه من برع الى حوض فلما تبدل الارض غير الارض يكون المنبر على الحوض. يكون المنبر على الحوض. اذا لابد من قوله ومن - [00:35:49](#)

على حوض ان نفهم ان روضة من رياض الجنة هو مكان حقيقي وليس هو امر مجازي يدل على مجرد العمل لكن كيف نفهم هذا؟ هل هي قطعة جاءت من الجنة؟ والله هذا يحتاج لنقل. القطعة جاءت من الجنة. نحن - [00:36:09](#)

قلنا الحجر الاسود النبي قال نزل من الجنة ما زال من الجنة. امن يقول سيخون وجحون من الجنة في المال. لا يلزم ان يكون الامر لا يلزم ان يكون الامر في الحال. ولا يلزم ان يكون ايضا انها قطعة جياها من الجنة. لا يلزم هذا. ثم متى - [00:36:29](#)

ومن المعلوم ان هذا المكان الذي اقام النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فيه. اختار نعم الله اختاره وكانت له ناقة والنبي صلى الله عليه وسلم اختار ان يبني مسجده في المكان الذي تبرك فيه ناقته فبركت في المكان - [00:36:49](#)

وكان النبي يقول دعوها فانها مأمورة. دعوا الناقة انها مأمورة. متى نزلت بنيت المسجد؟ مأمورة اشعيوا عمورة يعني هل يتلمس بهذه القرائن؟ يتلمس معاني وفي هذا في الحقيقة يعني التقاء بسنة الله في القدر وسنة الله في الشرع - [00:37:09](#)

وهذا الالتقاء يحتاج الى تنظير ويحتاج الى نظرية متكاملة. ويحتاج الى ان يخدم المسلمين وان ينظروا الى سنن الله في الكون. كما ينظرون في الشرع والا يقفوا على سنن الله ولا سيما الدعاة. من يتعجل في هذا الزمان الا القفز عن سنن الله - [00:37:29](#)

وعدم الالتفات الى سنة الله في الكون في بعض المواطن التي ينبغي ان يلتفت اليها. هذا كلام يحتاج الى نظرية متكاملة ويحتاج الى اه من ثمار هذه نظرية تحل اشكالات كثيرة في الاصلاح وتحل اشكالات كثيرة في موضوع القضاء والقدر ولها ثمرات - [00:37:49](#)

بركات ويحوم ويهجم على النفس من سنوات فرعيات وجذريات اتمنى لو اني دونتها حول هذا الخصوص موضوع الفتن فهو التقاء من سنة الله في الكون وسنة الله في الشرع. في اشياء مهمة نحتاجها. نعود الى ابن حجر وهو يناقش - [00:38:09](#)

ابن حزم يقول ومن ثم لو حلف داخلها انه دخل الجنة حنث واعتري من بها الجوع ونحوه ومجرد سلب ذلك لا يقتضي سلب كونها من الجنة عنها. وفائدة كونها منها مع نيف اوصافها عنها. غاية تشريف مسجده - [00:38:29](#)

عليه السلام بان فيه قطعة من نفس ارض الجنة. لكن نزلت هذه تحتاج الى نفس صريح اسرع منه. نحتاج الى نص الصراحة الذي معنا نقول نزل لكن نقول هي لما تقوم القيامة وتبدل الارض تكون هي من الجنة هذا الذي يصلح في الكم. وهذا الذي - [00:38:49](#)

يقوى عندي وهذا الذي اراه. وهذا الذي وهذا المقدار من النص الذي ارى انه يساعد عليه وجدت ان اسعد الناس وان المتأخرين ردوا مع ابن حجر في مناقشته لابن حزم ردوا معه كلامه هذا - [00:39:09](#)

بعد ان يخسر كلام الصراح في هذا المسلك وفي هذا المنهى. يقول وصحه عن ابن عباس ومثله لا يقال من قبل الرأي يعني فهو في حكم المرفوع ان الحجر نزل من الجنة يقود بيضه. نعم حجر من الجنة. لو حل - [00:39:29](#)

قطعة من الحجر اظنه انه لن تكون فيه العناصر المئة واربعة عشر اظن العناصر الان خطر في بالي القرآن عدد عناصره عدد صورته مئة واربعة عشر. ايش العلاقة؟ سنة الله في الكون والشر - [00:39:49](#)

في الله اسرار عظيمة. شط فيها الباطن وبقيت اصرارا يحتاج ان يكشف عنها اهل العلم ليردوا على اهل الباطل والباطل. قال ان حجر نزل من الجنة ياقوتة بيضاء وان الله غيره بالسواد لان لا ينظر اهل الدنيا الى زينة الجنة. يعني ليكون الايمان غيبيا لا عينيا - [00:40:09](#)

وانه انزل في وانه انزل في محل الكعبة. قبل وجودها ليتأنس به ادم. وحرسه. بصف من الملائكة بالا ينظر الجن والانس اليه لانه من الجنة. ومن نظر الى الجنة دخلها. فكما ان هذين من الجنة حقيقة - [00:40:39](#)

ولا يمكن لابن حزم تأويلهما فكذا ما نحن فيه. وما زعمه في تلك الانهار ليس بصحيح ايضا. ابن حزم يجمد على اهل الجنة المراد يعني انه الماء طيب. ابن حزم في عاداته - [00:40:59](#)

يهجم على من يؤول مثل هذه التأويلات. هذا خروج عن ظاهر اللفظ. والاصل ان نبقى مع ظاهر اللفظ يقول قوله كما تقول في اليوم الطيب لا دليل فيه. لان الحقيقة في تلك آآ في تلك المثل وما اشبهها من نحو الجنة تحت ظلال السيوف. مستحيل - [00:41:19](#)

بخلاف ما نحن فيه. انتهكها طيب ماذا نستفيد من حديثنا الان؟ ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قطعة حقيقية لابد لما تبدل الارض غير الارض السماوات لابد ان يكون هذا المكان في الجنة. كيف - [00:41:39](#)

هذا على قدرة الله سبحانه وتعالى. كما ان سيحون وشيخون والنيل الفرات ثم تود الارض غير الارض تكون هذه الاماكن من الجنة. كيف لا ندري؟ لكن هذه الاماكن تكون هي الجنة. وعلى كلام ابن حجر رحمه الله - [00:42:09](#)

انا اقله واقول انه معتبر لكن يحتاج الى القول بانه اهبط من الجنة ونزل من الجنة بدليل وهذا مفقود ومع هذا فكلامه على قوله هذا ارجح من صنيع ابن حزم - [00:42:29](#)

واما ان قلنا بكلام ابن حزم رحمه الله فكلامه تحصيل حاصل نحن نقول به ايش نقول بايش؟ نحن نقول ان انه ينبغي للعبد ان يكثر من العبادة والطاعة في ذاك المال - [00:42:49](#)

في ذاك المكان في الروضة النبوية ينبغي ان يكثر من الصلاة فيها بل ينبغي ان فتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان يخص بعض الامكنة في الروضة وان يتقصد الصلاة خلف بعض اسطوانات الروضة. كما ثبت من حديث يزيد ابن ابي عبيد وهو في الصحيحين - [00:43:09](#)

البخاري قال كنت اتى مع سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه فيصلي عند الاسطوانة اسطوانة في الروضة التي عند المصحف بجانبها مصحف عثمان. كان المصحف بعد ما اخذ من عام - [00:43:39](#)

في المسجد يقول كنت اتى مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف تعرفون وبين المصحف عثمان؟ يقولون انه في اوزباكستان. زرنا المكان الذي فيه المصحف والمصحف كبير ورأيناه وليتحرك - [00:43:59](#)

نسأل الله عز وجل ان يعيد في الرحلة التي ذهبت اليها كتبها وان شاء الله الان ابحت بحثا ارجو الله ان يوفق فيه الى هل هذا المصحف ابو عثمان بحكم حقيقة واتتبع المصحف من كيف نقل ومن اين اؤتي به الى اخره. الشاهد في الحديث - [00:44:19](#)

قال فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت جاء ابا مسلم. يزيد يقول له سلامة. يقول يا ابا مسلم اذا سلامته ابا مسلم يقول يزيد يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة اللي في الروضة. قال فاني رأيت - [00:44:39](#)

صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. فالنبي كان يتحرى الصلاة في هذا المكان ليس في الروضة فقط بل عند اسطوانة كانت تسمى اسطوانة المهاجرين فقوله يتحرى الصلاة عندها هذا يخرج حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوطن مكانا له في الصلاة - [00:44:59](#)

مكان هذا كما اخرج الامام ويصلي في مكان واحد. فكذلك مخرج من يصلي عند تلك الاسطوانة التي كانت تسمى اسطوانة المهاجرين. ففعله صلى الله عليه وسلم اقتداء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)

يقول الحافظ ابن حجر حقق لنا بعض مشايخنا ان هذه الاسطوانة هي المتوسطة في الروضة المكرمة. وانها تعرف باسطوانة المهاجرين وانه روي عن عائشة قالت لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام. وانها اصرتها الى عبد الله بن الزبير - [00:45:49](#) كان رضي الله تعالى عنه يكثر الصلاة عندها. ثم يقول ابن حجر ثم وجدت في تاريخ المدينة ابن النجار زيارة ان المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها. ولذا سميت الصلاة المهاجرين - [00:46:09](#)

وهذا كما قلنا يخصص حديث توطين الرجل لنفسه مكانا في المسجد. من باب الفائدة الزائدة وجدت السفاريني شارح ثلاثية مسند الامام احمد الجزء الثاني صفحة سبع مئة وثلاثة وثمانين. والذي بين يدي كتابي - [00:46:29](#) نقلت في هامشه صفحة ستة وسبعين عن السفاري دي فائدة يقول السفاريني في شرح ثلاثيات مسند الامام احمد انه عندما حج في عام ثمانية واربعين ومئة الف ومئة وثمانية واربعين هجري من قريش. يقول قصد الصلاة عند هذه الاسطوانة. يقول فوجد عليها محرابا - [00:46:49](#)

كان عندها مصحف ثم اصبح في العصور المتأخرة وضعوا عند هذه الاسطوانة محرابا ليعرف ليعرف ليصلي ليصلي الناس عندها ليزيدها ذلك وضوحا واعرابا. غير انهم اخروه عما كان قليلا. فسأل الشيخ محمد - [00:47:19](#) الخيط السندي وكان شيخ المدينة في الحديث الشيخ محمد حياتي الصندي رحمه الله. عن ذلك فقال اعلم انهم اخروا البنيان عن هيئته ليكون خط المصلي ان يكون جبهته في موضع قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلى - [00:47:39](#) يعني بنوا هذا المكان حتى يسجد المصلي يسجد في المكان الذي كان يقف مكان قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اخذ في تفصيلها حتى قال رحمه الله ختم سفرين كلامه - [00:47:59](#)

قال حصل لنا فحصل لنا بذلك من الحضور والسرور ما لا يدخل تحت العبارة ولا تشرحوا اشارة. فالتفصيل في ايراد يراد مكان تلك الاسطوانة في شرح ثلاثيات المستديمة. الخلاصة ان المعنى المتضمن بكثرة الصلاة - [00:48:19](#) في هذه البقعة والابادة والذكر وتلاوة القرآن نحن لا ننكره نحن ننكره وانما نجعله لازم معنى ان تكون ان يكون هذا المكان هو هو ايش؟ ان يكون هذا المكان هو روضة من رياض الجنة - [00:48:49](#)

سواء كنا في الحال في الابتداء هذه انها قطعة فلما انفصلت عن الجنة لم تعطى حكمها وهذا احسن رد على ابن حزم او انها بقيت من الدنيا الا ان لله فيها سر. ومن سره فيها ان جعله في تلك الناقية المأمورة - [00:49:09](#)

التي تبرك في ذاك المكان ليكون مسجدا ثم تحصد هذه المكان هذا القطعة في المال تصبح مثل جيحون هون ومثل النيل والفرات فتكون في المال فيها قطعة من قطع الجنة - [00:49:29](#)

بعض اهل الرفض نعود على الرفض مرة اخرى بعض اهل الرفض احتجوا بمثل هذا الحديث على امر فيه باطل. ومما تصدى للباطل الذي فيه عمر ولما رأوا عمر الذي قد تصدى - [00:49:49](#)

لم يأبه به سعادتهم فقالوا اكدوبة هي معروفة عندهم زهدتهم في العبادة. زاهدتهم في هذا المسجد. قبل ان ابدأ بالرد اذكر هذا الاصل اذكر هذا الاصل وهو هل فضل المسجد النبوي بتوسعاته التي لحقت به - [00:50:09](#)

كفضله في تلك المساحة التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. المسجد النبوي قديما كان هو الروضة كل المسجد كان بين المنبر وبين البيت. المدينة النبوية قديما كانت هي المسجد اليوم. المدينة النبوية قديما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هي - [00:50:49](#)

اليوم المسجد النبوي. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدفن في الجبانة في الصحراء في طرف المدينة. في البقيع وكان صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في الجبانة في طرف المدينة مصلى العيد من الجهة المقابلة للبقيع - [00:51:19](#)

واليوم مصلى العيد مع البقيع هم بجانب المسجد النبوي بمعنى ان المسجد النبوي اليوم يشمل المدينة قديما بدكاكينها واسواقها

وبيوتها وفي مسجد النبوي من العمران ما الله به عليم. واخواننا المتخصصين في الهندسة يقولون لا يوجد عمران على وجه الارض مثل العمران الموجود في المدينة - [00:51:39](#)

وهذا يشير الى حديث احمد الصحيح امران مسجدي خراب بيت المقدس. وعمران بيت المقدس خراب مسجدي لكن الشاهد ان هذه التوسعات الكثيرة الموجودة في المسجد النبوي هل يشملها الفضل؟ ام ان الفضل؟ ام ان الفضل خاص؟ مسألة تحتاج منه لنظر؟ اما - [00:52:09](#)

ان قلنا اجر العمل فاجر ما قارب الشجر وحكمه سواء في الحرم المدني او الحرم المكي. واما ان قلنا انها قطعة من الجنة فهذا غيب لا نثبتته الا بالتحديد الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم. النبي حدد من الى من بيته الى منبره. فما - [00:52:39](#)
بعد ذلك وان دخل في المسجد فلا نستطيع ان نقول انه من الجنة. لكن نحن نعطيه حكم المسجد من حيث فضل فضل الصلاة. ومن حيث الاعتكاف. ومن جميع حيثيات احكام العبادات. تعطى الحكم - [00:53:09](#)
نفسه. ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك اثر لعمر. واثر عمر يقول فيه لو مد المسجد النبوي الى ذي الحليفة لكان منه. ليش الى ذي الحليفة؟ واين ذي الحليفة الان؟ منور علي. بالحليفة - [00:53:29](#)

ولا تستبعد بعد آآ عقود يصبح ما تستبعد. يقول عمر لو المسجد النبوي الى ذي الحليفة لكان منه. وفي رواية خلاف وقت لو زدنا فيه حتى بلغ الجبان حتى بلغ البقية لو زدنا فيه حتى بلغ الجبانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:49](#)
وجاءه الله تعالى بامر. سيعمر المسجد. الله يأتيه بالزوار. وهذا حال المسجد الان ويشهد له عمل السلف. فقد زاد عمر وزاد عثمان في جهة القبلة. فكان يقف الامام في الزيادة. وكان الصحابة وراءه في الصف الاول. وكانوا حريصين رواد الله تعالى عليهم في الصف الاعلى للصف الاول - [00:54:19](#)

ما كانوا يتأخرون الى المسجد القديم. فيفوتهم فجر فيفوتهم فضل الصف الاول. فدل ذلك على ان الزيادات التي تلتحق بالمسجد النبوي انما تعطى حكمه اليوم الذين يصلون في الصفوف الاول من المسجد النبوي خلف الامام - [00:54:49](#)
عندما يصلون في الزيادات التي لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنحن نثبت فضل الصلاة في هذه الزيادات ولكننا لا نثبت لها ما اثبته النبي صلى الله عليه وسلم. من ان ما بين بيتي الى منبري روضة من رياض جدة - [00:55:09](#)
شيخ الاسلام في الرضع الاخنائي وهو واحد من الصوفية الغولات رد عليه بكلام البديع فقال رحمه الله قد جاءت الآثار بان حكم الزيادة في مسجده صلى الله عليه وسلم حكم المزيد. تضاعف فيه الصلاة بالف صلاة. كما ان المسجد الحرام - [00:55:29](#)
حكم الزيادة فيه حكم المزيد. فيجوز الطواف فيها. اذا يجوز ان نوسع الايش؟ المطاف وما تدري لعل يوم من الايام يأتيون سلم كهربائي او شاط كهربائي والناس توقف عليه ويطوفوا حول الكعبة - [00:55:49](#)
ما يكون هذا في خارج المطاف. وهذا سيعمل ضجة كبيرة كما فعل كما عمل المسعى. زيادة المسعى والان شيخ الاسلام معصيد الحكومة. منذ الان شيخ الاسلام يعطينا الحكم. العلماء الربانيين علماء اهل السنة الذين يستضيئون بالدليل - [00:56:09](#)
عندهم ميزة تخالف غيرهم من المقلدين. عندهم بصيرة ويقررون احكاما تسبق اوقاتهم الذي يستضيء بالدليل وببركة الدليل بكلامه ميزة لا توجد عند غيره من المقلدين. الله عز وجل نلقي على اه يلقي في روعه وفي فهمه احكاما يقولها تسبق زمانه. والناس -

[00:56:29](#)
ينتفعون بها. كلمة اربع كلمات لكن هذه اربع كلمات لها من القيمة. ما الله به عليم. يقول والطواف لا يكون الا في المسجد لا خارجا منه ولهذا اتفق الصحابة على انهم يصلون في الصف الاول من الزيادة التي زادها عمر ثم عثمان. يريد المسجد النبوي - [00:56:59](#)
وعلى ذلك عمل المسلمين كلهم. فلولا ان حكمه حكم مسجده لكانت تلك صلاة في غير مسجده. ويؤمنون بذلك. ثم قال وهذا هو الذي يدل عليه كلام الائمة المتقدمين وعلمهم. فانهم قالوا ان صلاة الفرض خلف الامام افضل - [00:57:19](#)
وهذا الذي قالوه والذي جاءت به السنة وكذلك كان الامر على عهد عمرة وعثمان رضي الله تعالى فان كليهما ما زاد من من قبله المسجد فكان مقامه في الصلوات الخمس في الزيادة وكذلك كان مقام - [00:57:39](#)

الاول الذي هو افضل ما يقام فيه بالسنة والاجماع. واذا كان كذلك فيمتنع ان تكون الصلاة في غير مسجده افضل منها في مسجد.

وان يكون الخلفاء يصلون في غير مسجده. وما بلغني عن احد من - [00:57:59](#)

سلف خلاف ذلك. لكني رأيت بعض المتأخرين قد ذكروا ان الزيادة ليست من وما علمت له في ذلك سلفا من العلماء. انتهى كلامه من

كتابه الرد على الاخنائي صفحة مئة وخمسة وعشرين. نعود للحديث. نعود للحديث تبقى ما بقي - [00:58:19](#)

منه وهي قوله صلى الله عليه وسلم ومن بريء على حوض نحن نؤمن بالحوض والحوض للنبي صلى الله عليه وسلم ماؤه ابيض من

اللبن ابيض واحلى من العسل. يشرب الانسان منه من كيزان ثواني شرب كيز - [00:58:49](#)

كما ثبت في الصحيحين وعدد الكيزان كعدد نجوم السماء. وفي الحديث الصحيح الذي وضع الجنب ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال في بعض رواية الحديث قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قال - [00:59:19](#)

قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ثم قال ومنبري على ترعة من ترى الجنة وترعى الجنة المراد بها الحوض. ترعى

الجنة المراد منها الحوض كما هو في حديث ابي هريرة - [00:59:39](#)

ها هنا والحديث على ظاهره والحديث على ظاهره وانه من ترع الجنة. لكن يا ترى يمكن ان يقال هل المنبر الذي قال فيه النبي صلى

الله عليه وسلم منبري على حوضي هل المنبر هو عن المنبر؟ ام المراد؟ المنبر عينا ام يراد - [00:59:59](#)

المنبر جنسا يعني يوم القيامة يقول الناس على منابر. على منابر من نور يوم القيامة والانبياء والشهداء والمتأخين في الله يأتون يوم

القيامة يجلسون على منابر فالجنة فيها منابر. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومنبري على حوضي - [01:00:19](#)

هل المراد عيد المنبر الذي هو وجد في الدنيا؟ اما ام المراد انه يكون للنبي صلى الله عليه وسلم من كما يقول للشهداء وكما يكون

الانبياء وما شابه. ربط الحديث في السياق ما بين بيتي الى منبري يشير ان - [01:00:39](#)

مراد عين المنبر وليس المراد جنس المنبر فالذي يحيي هذه الابدان بعد ان ترن ويبعثها الله سبحانه وتعالى وهو قادر على ذلك فلا

يبعد ان يكون عين المنبر هو الاشارة والعلامة التي تدل الاهل اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:59](#)

واما الاستجابة الذين اتبعوا سنته لا اقول امتي الدعوة ولا اقول عموم الاستجابة. لان عموم امة الاستجابة الذين لما يأتون علما على

الحوض النبي يقول الملائكة تطردهم والنبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل - [01:01:19](#)

تقوله الملائكة انهم غيروا وبدلوا. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا. وهذا الحديث مر بنا في كتاب الفتن وفصلناه. فلا

داعي لاعادة المراد ان يكون وجود المنبر على الحوض اشارة الى ان يكون معلما لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:39](#)

اذا كنت في المحشر يوم القيامة قبل دخول الجنة وارتدت ان تعرف اردت ان تعرف حوض النبي صلى الله عليه وسلم بور العيش

ابحث عن المنبر منبر علامة. المنبر علامة تعلم تعلم ان كنت هناك تريد ان ترد المنبر الحوض - [01:01:59](#)

فحتى ترد الحوض ينبغي ان يكون المنبر عليه. ان يكون منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذاك الحوض وهذا المنبر الحقيقي

وليس المراد انه يصنع منبر جديد وان يكون النبي صلى الله عليه وسلم له ذاك المنبر كما تكون سائر المنابر او ان يقول ان -

[01:02:19](#)

قال ان ملازم ان ملازمة منبر النبي صلى الله عليه وسلم والجلوس حوله وكثرة ذكر الله يوصل الى طاعة الله هذا القول كالقول

الاول الذي زيفناه. والذي حاول ان يدافع عنه جاهدا ابن حزم. فلو قلنا - [01:02:39](#)

ان اه منبري على حوضي على حد فهم ابن حزم رحمه الله. ماذا يكون المعنى؟ انا من لزم منبره وجلس حوله وبقيت القرآن ويذكر في

هذا المكان فهذا الانسان هو الذي يدل على هذا المنبر - [01:02:59](#)

والمورد كذلك. انما هو المنبر الحقيقي. ولذا قال الامام القرطبي ابو العباس شيخ الامام المفسر. بعض الاخوة طلبة العلم لا يميزون بين

القرطبي والقرطبي. القرطبي الذي ينقل عنه ابن حجر من شرحه عن صحيح مسلم من مسمى المسلم شرح صحيح مسلم. هو شيخ

الامام - [01:03:19](#)

كل مفسر صاحب الجامع لاحكام القرآن. يقول القرطبي المحدث شرح كتابه شرح مسلم المسمى بالمفهم يقول والاولى التمسك

بالظاهر. فقد جاء في الصحيح ان هناك اعني في ارض المحشر اقوام - [01:03:39](#)

من علمنا بر تشريفا لهم وتعظيمهم. كما ان المقسطين اي العادلين على منابر من نور يوم القيامة. واذا كان ذلك في خدمة العدل فاحرى الانبياء. واذا كان ذلك للانبيا فاحرى واولى بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:03:59](#)

فيكون منبره بعيني. اذا المنبر ليس المنبر جنسا وانما المنبر عينا وانما المراد بقوله ومنبري هذا اصطلاح مفهوم. لما يقال منبر النبي صلى الله عليه وسلم فالذهن لا ينصرف الا الى - [01:04:19](#)

شيء معين بصفة معين شيء معين فيقول فيكون منبره بعينه ويزاد فيه ويعظم ويرفع وينور على قدر منزله صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون لاحد في ذلك اليوم منبر ارفع من منبره - [01:04:39](#)

صلى الله عليه وسلم اذ ليس يوم القيامة افضل منه صلى الله عليه وسلم. نعود اذا للمواطن الثلاثة المتبقية من تبويب الامام البخاري عن هذا الحديث. قلنا الامام البخاري بوب على هذا الحديث في اربعة مواقع - [01:04:59](#)

ولم نذكر الا موطن واحد والموطن الذي معنا هو الثاني وبقي الموطن الثاني بوب عليه بقوله باب فضائل الكتاب وضعه في كتاب فضائل المدينة. وذكره تحت رقم الف وثمان مئة وثمانية وثمانين - [01:05:19](#)

وقال باب منه وارجو ان تتأمل البخاري لو اردنا لو ان سائلا سأل فقال يا ترى البخاري اقرب الى مذهب ابن حزم اولى مذهب ابن حجر. طبعا الكلام غلط. سؤالي غلط. ليش صاري غلط - [01:05:39](#)

ابن حزم البخاري قبل ابن حزم قبل ابن حجر. صحيح؟ صحيح؟ البخاري قبل ابن حجر قبل حجر. طب نعيد السؤال ونصوبه ايها اقرب لمذهب البخاري؟ ابن حزم ام ابن حجر؟ ايها اقرب البخاري؟ لما وضع الامام البخاري هذا الحديث في - [01:05:59](#)

كتاب فضائل المدينة. وقال باب من ابواب المدينة. اذا الفضل لذات البقعة وليس الفضل للعبادة التي عندها. فيكون من حجر هام حول نصرة مذهب البخاري. ويكون البخاري اقرب كلامه من اقرب توجيهه من توجيه القول الاخر - [01:06:19](#)

ثم ذكره في كتاب الرقاط بتحت حديث رقم ست الف وخمسمية وثمانية وثمانين. وبوب عليه بقوله باب في الحوض فهذا الحديث من الاحاديث الدالة على صدق معتقد اهل السنة في ان للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة حواء - [01:06:39](#)

وقد جمع حديث الحوض جمع من اهل العلم وافردها بقي ابن مخلد في جزء لله الحمد والمئة ظفرنا به وهو مطبوع وفاتته بعض الاحاديث وجاء ابن بشكوان وذيل على الاحاديث التي فاتت بقية بن مخلد فالف كتاب - [01:06:59](#)

ما فات البقية من مخلد. وطبع ما فات بقي مع جزء بقي في كتاب واحد. جزء في الحوض. فنحن نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم حوض فوضع الامام البخاري هذا الحديث في كتاب الرقاق داب في الحوض - [01:07:19](#)

فهذا الحديث يدل على الحوض واما الموقف الاخير الذي نحن بصدد شرحه الذي تكره الامام البخاري فيما بين ايدينا ذراع وثلاث مئة وخمسة وثلاثين. وبوب عليه بقوله باب ما ذكر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على - [01:07:39](#)

اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار قالوا ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر. المنبر نحن نعتقد ان المنبر موجود - [01:07:59](#)

ومنبر ومحل المنبر وان القبر هو محل البيت. وان الايماء وان ايماننا ايمان عملي وليس ايماننا تصوريا نظريا. وان محمدا الذي نؤمن به هو محمد القرشي العربي. ومحمد صلى الله - [01:08:19](#)

عليه وسلم الذي خرج من مكة للمدينة ايماننا امام عملي يسقط على افراد بمواصفات ولهم اشياء فما دام - [01:08:39](#)